[64] باب يفتح كل باب الف باب، ثم أقبل إلينا أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة إني لاعلم بالتوراة من أهل التوراة وإني لاعلم بالانجيل من أهل الانجيل وإني لاعلم بالقرآن من أهل القرآن، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما من فئة تبلغ مائة رجل إلى يوم القيامة إلا وأنا عارف بقائدها وسائقها. وسلوني عن القرآن فإن في القرآن بيان كل شئ فيه علم الاولين والآخرين وإن القرآن لم يدع لقائل مقالا، وما يعلم تأويله إلا ا والراسخون في العلم، ليس بواحد، رسول ا (صلى ا عليه وآله) منهم، أعلمه ا إياه فعلمنيه رسول ا (صلى ا عليه وآله) ثم لا تزال في عقبنا إلى يوم القيامة. ثم قرأ أمير المؤمنين " بقية مما ترك آل موسى وآل هرون (1) " وأنا من رسول ا بمنزلة هارون من موسى والعلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة (2). 147 - فر: علي بن أحمد بن عتاب معنعنا عن أبي جعفر عن أبيه (عليه السلام) قال: ما بعث ا نبيا إلا أعطاه من العلم بعضه ما خلا النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) فانه أعطاه من العلم كله فقال: " تبيانا لكل شئ " (3) وقال: " كتبنا له في الالواح من كل شئ (4) " وقال: " الذي عنده علم من الكتاب " (5) ولم يخبر أن عنده علم الكتاب، ومن لا يقع من ا على الجميع وقال لمحمد (صلى ا عليه وآله وسلم): " أورثنا الكتاب الذين اصطفيناه من عبادنا " (6) فهذا الكل ونحن المصطفون.

_____

(1) البقرة: 248. (2) تفسير فرات: 9. (3) النحل: 89. (4) الاعراف: 145. (5) النمل: 40. (6) فاطر: 32.